

آه يا أم الفضائل    إن دمع العين ها مل  
من على وريثة المحبة

حاله طول الدهور  
من أنس الصنوع الكسر  
وهي في لب ضمیر  
وسط حفارات القبور  
ناسفا قول الشیر  
کف ارباب الفجور

ياعذرلي ان حرني  
من أنس الزهراء التي  
كيف لا يذكر عليها  
كيف هانت كيف حللت  
من ترب سن اذاها  
كيف صارت فدك في

\*     \*     \*  
خطبها لا زال يضرى في جراحنا  
ولوعة المصايب .. تفتح أفباً .. وتزعم لمناقب  
للذى دس لاس وسط قلوبنا <sup>محرقاً بباب</sup>  
~~وأحرق البواب~~ .. بسرعة الزتاب .. وقدس الكتاب

\*     فـيـاـ سـاـ مـهـسـيـهـ تـبـكـيـهـ لـهـاـ الـرـزـاءـ عـاـئـمـتـ بـهـاـ مـظـلـومـةـ فـاطـمـةـ الزـهـاءـ

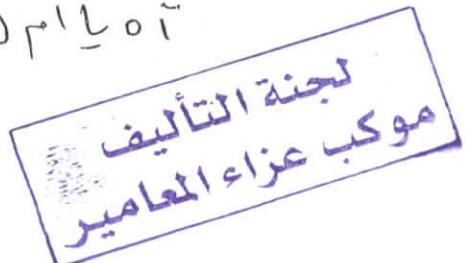
ارـتـنـاـ لـاـزـالـ هـوـصـوـلـاـ بـارـبـهـاـ  
فـتـالـلـصـبـاعـ .. مـنـ سـعـوـةـ لـقطـبـاعـ .. وـقـلـةـ لـرـفـاعـ  
وـالـذـىـ سـنـ اـذـاهـاـ لـمـ يـرـلـ هـنـاـ  
عـمـلاـ غـرـيقـ .. يـسلـبـ الـحـقـوقـ .. مـنـ زـمـرـهـ كـيمـ

\*     فـيـاـعـرـلـيـ هـنـهـ مـأـسـاتـاـ عـاصـاـ إـحـنـمـ وـزـهـاءـ كـمـ تـدـرـفـ اـدـعـاـ

لـغـةـ هـمـ سـاـهـ هـنـيـ جـبـهـ فـيـضـ دـيـانـاـ قـدـ كـسـنـاـهـاـ عـلـىـ اوـرـاقـ الـفـيـاءـ  
وـلـقـسـنـاـهـاـ حـرـوفـاـ وـعـلـنـاـ ماـعـرـاـنـاـ وـهـشـنـاـ بـعـدـهـاـ فـيـ رـكـبـ الـوـلـاءـ  
همـ هـنـيـبـيـ سـقـيـبـاـ وـظـلـماـ وـاسـ لـزـهـلـ لـوـانـاـ مـاـيـهـ تـرـفـعـهـاـ فـيـ اـفـلـامـ

بعـلـيـ وـرـيـثـةـ المـحـيـدـ

آه يا أم الفضائل    إن دمع العين ها مل



(٤)

فاطم ام الحسين  
هطلت كالحرثين  
في دجى ليل حزن  
وبه ذات الامينة  
وهمست من حوله لاملاك تدعوا بآرنيـ  
وعلى حوله آه على ليت العـ

ذفت في جنح ليل  
دقنوها والدمع  
تلـة قد شيعوها  
اى نفس حملوه

هطلت دمعته هن واقع المصاب  
فأى دمعة .. نهى بوجنة .. طوى لوعة  
جثمت في صدره وازدادت الصعب  
اسف على .. سيد الملا .. وسنا العـ

\* وهو على حال كـيـ يلهب الفجر ويندب الزهاء والحزن به يـور

كيف لي ان اصف الـكارـهاـراـ  
جنب قبرها .. يـيـ لذكرها .. ورض صدرها  
في دجا المـسا .. بـرـسـمـ الاـكـ .. وـيـكـيـ الـقـسـاـ

اـىـ دـمـعـ سـعـ فـوقـ الحـزـهـادـ

\* وصـوـتهـ الـهـادـرـ قدـبـحـ منـ السـجـنـ ياـهاـ الزـهـاءـ قـوـيـ وـاـتـكـيـ الـكـفـنـ

\* \*

آه يا ام الفضائل اـنـ دـمـعـ لـعـيـنـ هـاـمـلـ

شـمـتـ عـنـهاـ حـنـالـاتـ الضـلـالـهـ

ياـ اـبـنـتـ الـخـتـارـقـوـمـ وـانـظـريـ سـيـلـ الـحـمـوـمـ

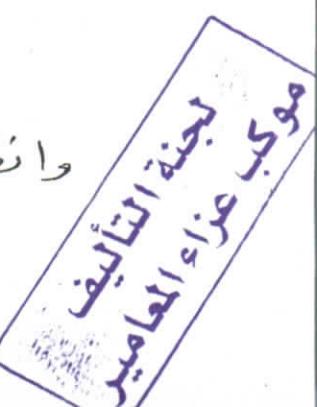
كيف يـلـوـيـكـ لـتـرسـ يـاـبـنـتـ الرـسـالـهـ

وانـظـريـ لـاـيـتـامـ تـبـكـيـ فـطـرـتـ بـالـوـجـدـ قـلـبيـ

وسـوـادـ الـحزـنـ آهـ هـدـ خـنـالـهـ

ربـكـتـ حـرـنـاـ بـنـاـمـلـ لـجـرـيـدـ

آهـ سـاـمـ الفـضـيـالـ اـنـ دـمـعـ لـعـيـنـ هـاـمـلـ



فوق هاتيك الرابع  
ضمه قدس القبيح  
من مراه في خشوع  
على قلب مروع  
ذكريات كالربيع  
بين سهلي ودموعي

ها هنا والليل ساج  
طاف قلبي حول قبر  
وحيث استاك طيبه  
لم يهم الترب يكفيه  
ويديك الليل خبوى  
يا جنبي قد جفا في

\* \* \*  
فأجنبني مكملاً أضناه وجده

فحزنه طويل.. ودموعه سيل.. وجسمه عليل

كنت لي انسى الذي بقيت بعد

اترق للرحيل.. فالعيش دائبل.. بذلك يستحمل

\* \* \*  
أغمضت جفنيك فأركان الهدى تنعاك

والبيت والقرآن والأفلام والأملاء

ليتنى عنك فدا أم الحسين آه

يا سلوقة الفقاد.. ماطلب لي رقاد.. بكيرك في سهام

فاطم إن ترجلي لآخر في الحياة

يا خيرة العباد.. يفتح لك العماد.. حزنًا علىك ماد

\* \* \*  
أهل يروح الصدق يوماً أم ترى إنساك

حاسناً وقلبي فاطم يعيش في ذكرك

\* \* \*  
لزمت بكفها للصدر الوجيع  
لم أجبها حرقة الالدمع  
لم تزل حمنها نار في خلدوبي  
سوف يبعي شاهدًا عن جرم شنوع

تصب عيني روحاها.. تزداد فؤادها  
كم لقتني بيها.. سئلت من عنها  
عينها حمرة كانت.. عنتق خلف رجها  
مدتها المسود من سوده.. ثنيق قد عرها

وسترويها بتاماً الجريح

آه يا أم الفحشائل ان دمع العين هامل

لجنة التأليف  
موكب عزاء المعامير

أَنَّهَا سُقْ صَلَّاهَا  
كُلَّ شَيْءٍ بِسَلَّاهَا  
غَالَهُ خَسْفُ رِزْاهَا  
فَرَاحَى بِسَلَّاهَا  
رُوعَهَا وَالنَّمْ حَمَاهَا  
لَعْنُمْ يَتَمْ يَا أَبَاهَا

يَا أَنْ يَبْكِيهَا فَأَنْتَ  
نَلْمَةُ الْلَّيلِ فَأَنْتَ  
وَهِيَ عَنِ الْقَبْرِ بَدِئْ  
كَيْفَ خَلَقْتَ تِيَامَى  
قَمْ أَبَا الْحَسِينِ سَكَنْ  
فَصَغَارِي لِيسْ تَدْرِي

\* \* \*  
فِيَكِيَ مِنْ قَوْلَهَا وَصَاحِ فَاطِمةَ  
قَرِيْفَاتِهَا.. فِي مَقْلَقِهَا.. قَبْلِي حَلَاهَا

فَارْقَدِي قَرِيْفَةَ فِي الْقَبْرِ نَائِمَةَ  
وَالْمَعْوَدَهُمَا.. فِي اكْتَسَاجِمَا.. وَالْمَدْرَاضَهُمَا

\* وَعَادِيَدِرِي دَمَعَهُ فِي خَدِهِ مَدِيرَانْ  
حَتَّى لَهِ أَيْتَاهَا فِي ضَبْعَةِ الْسَّلَانْ

فَأَعْيَ حَسِينِهِ يَعْانِقُ الْحَسِينَ  
أَعْيَ مِنْ لَسْنَا.. مِنْ بَعْدِ أَمْنَا.. إِنْ سَقَنَا الْعَنَا

يَا أَعْيَ وَهُنْ لَنَا إِنْ عَضَنَا الزَّمْنَ  
يَلْمَ سَمَلَنَا.. صَدَرَ يَضْمَنَنَا.. يَصُونَ دَمَعَنَا

\* ضَمَّهُمَا صَدَرَ وَهَذَا الْحَالُ أَبْكَاهُ

رِحَانِتِيَّ هَاؤُنَا وَالْتَّمِيعُ أَبْدَاهُ

\* \* \*

\*

بَأْسُ وَرَهْوَنِيَادِيِّ اَنْهَمْ بَيْهِنْ فَوَادِيِّ وَانَا وَالدَّكْمُ وَالْأَمْ اَكْنُونَهُ

حَسَنْ خَذِ الْحَسَنَ زَرِيبِ رَانُورِيَّ اَصْبَرِ حَلَالِ شَفَعَهُ لِلْبَيْتِ تَرِيشَهُ

اَمْكَمِ وَرِحْفَارِيِّ وَهُلْ فِي اَعْمَامِ قَلْبِيِّ سَعْ لَهُ تَسَاهَهُ اَخْرِيشَهُ

حَاطِمْ هَنِيِّ تِيَامَلَعِ اَجْرِيشَهُ

آَهْ نِيَامِ (الْفَضَالِ) اَهْ دَمَعِ لَعِنْ هَامَلِ